



Fecr Yayınları: 693

الصراع الأبدي: الإمامة

منهج الزيدية في الرد على الاثني عشرية في مسألة الإمامة

Es-Sırâu'l-Ebedi: El-Îmâme

Menhecü'z-Zeydiyye fi'r-Red ale'l-Îsney Aşeriyeye fi Meseleti'l-Îmâme

Bitmeyen Mücadele: İmâmet

İsna Aşeriyeye'nin İmamet Anlayışına Zeydiyye'nin Yaklaşımı ve Eleştirileri

إعداد

خليل أوجك

Halil Ocak

© FCR YAYIN REKLAM BİLGİSAYAR SAN. ve TİC. LTD. ŞTİ.

(Sertifika no: 13178)

ترتيب وتصميم الغلاف

FCR

الطباعة

NY MATBAACILIK YAY. KAĞITÇILIK TİC. VE SAN. LTD. ŞTİ.

Ostim OSB Mh. 1250 Cd. No: 24 Yenimahalle/ANKARA

Tel: (0533) 591 86 17 (Sertifika no: 50732)

الطبعة الأولى: حزيران ٢٠٢٣

ISBN: 978-625-6436-41-1

FCR YAYIN REKLAM BİLGİSAYAR SANAYİ ve TİC. LTD. ŞTİ.

Hacı Bayram Mah. Boyacılar Sk. No: 14/1

Ulus-Altındağ/ANKARA • Tel: (0312) 310 08 60

Web: www.fcr.com.tr • e-mail: fcr@fcr.com.tr

الصراع الأبدي: الإمامة

منهج الزيدية في الرد على الاثني عشرية في مسألة الإمامة

إعداد

خليل أوجك

نبذة عن المؤلف:

ولد في سنة ١٩٩٠م بمدينة إسطنبول، تخرج من كلية الإلهيات بجامعة مرمره في عام ٢٠١٤، ثم حصل على درجة الماجستير عام ٢٠١٧ وكانت رسالته بعنوان "حركات المعارضة الشيعية في البحرين (١٩٧١-٢٠١٥)" في معهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة مرمره، وحصل على منحة حكومية في سنة ٢٠١٩، والتحق بالجامعة الأردنية لدراسة الدكتوراة في قسم تاريخ المذاهب الإسلامية وتخرج منها عام ٢٠٢٣.

وصدر للمؤلف:

- Ocak, Halil. "Bağımsızlıktan Günümüze Bahreyn'de Şiilik: Yapılar, Sorunlar ve Beklentiler". *e-Makalat Mezhep Araştırmaları Dergisi* 15 / 1 (Haziran 2022): 259-297.
<https://doi.org/10.18403/emakalat.1128607>
- Ocak, Halil. "19. Yüzyıl Hindistanı'nda Selefi Düşüncenin İktidar Tecrübesi: Siddik Hasan Han Özelinde Bir Tahlil". *Ankara Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 63 (2022): 797-819.
<https://doi.org/10.33227/auifd.1069507>
- Ocak, Halil. "Dışlayıcı Söylem Bağlamında Ahbaş Cemaati ve Çağdaş İslami Hareketler Eleştirisi". *Darulfunun İlahiyat* 33/1 (Haziran 2022): 115-143.
<https://doi.org/10.26650/di.2022.33.1.1084507>

الإهداء

إلى أبي وأمي الأعزاء

إلى من حبب إلي العلم والتعلم

إلى مشايخي وأساتذتي النبلاء

إلى من صبر معي على المشقات

إلى زوجتي الغالية

إلى ثمرة فؤادي وقرّة عيني: أمير ويوسف

إلى من عشت بينهم أيام عمري إخوتي الأعزاء

إلى جميع الباحثين وطلبة العلم

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع

فهرس المحتويات

الإهداء	٥
فهرس المحتويات	٧
المقدمة	١١
الفصل التمهيدي مفهوم الإمامة وأسسها عند الزيدية والإثني عشرية ومنهج الزيدية	
في الاستدلال	١٣
المبحث الأول: التعريف بالإمامة	١٥
المطلب الأول: الإمامة لغة	١٥
المطلب الثاني: الإمامة اصطلاحاً	١٧
المطلب الثالث: آراء علماء أهل السنة في الإمامة	٢٠
المبحث الثاني: نظرية الإمامة في فكر الزيدي	٢٥
المطلب الأول: مفهوم ومكانة الإمامة عند الزيدية	٢٥
المطلب الثاني: وجوب الإمامة وطرق إثباتها	٣١
المطلب الثالث: شروط الإمامة وتوليبتها	٣٨
المطلب الرابع: تطور مفهوم الإمامة عند الزيدية	٤٨
المبحث الثالث: نظرية الإمامة في فكر الاثني عشرية	٥٦
المطلب الأول: مفهوم ومكانة الإمامة عند الاثني عشرية	٥٦
المطلب الثاني: وجوب الإمامة وطريق إثباتها	٦١
المطلب الثالث: شروط الإمامة وتوليبتها	٦٨
المطلب الرابع: تطور مفهوم الإمامة عند الاثني عشرية	٧٢
المبحث الرابع: منهج الزيدية في الاستدلال	٧٥
المطلب الأول: منهج الزيدية في الرد على استدلال الاثني عشرية ومصادرها في ذلك	٧٥

- المبحث الخامس: سمات منهج الزيدية في العرض والرد على المخالف ----- ٨٩
المطلب الأول: سمات منهج الزيدية في العرض ----- ٨٩
المطلب الثاني: سمات منهج الزيدية في الرد ----- ٩١

الفصل الأول: منهج الزيدية في الرد على الاثني عشرية في تعيين الإمام ----- ١٠١

- المبحث الأول: الاعتقاد بتعيين الإمام بالنص الجلي والوصية من خلال كتب
الزيدية ----- ١٠٣
المطلب الأول: أدلة الاثني عشرية بالنص والوصية على تعيين الإمام --- ١٠٣
المطلب الثاني: منهج الزيدية في الرد على الاثني عشرية في تعيين الإمام
بالنص والوصية ----- ١١١
المبحث الثاني: عدد الأئمة من خلال كتب الزيدية ----- ١٢٦
المطلب الأول: أدلة الاثني عشرية في عدد الأئمة ----- ١٢٧
المطلب الثاني: منهج الزيدية في الرد على الاثني عشرية في عدد الأئمة -- ١٣١
المبحث الثالث: تكفير الاثني عشرية للصحابة من خلال كتب الزيدية -- ١٤٥
المطلب الأول: وضع المخالفين من الصحابة لإمامة علي بن أبي طالب عند
الاثني عشرية ----- ١٤٥
المطلب الثاني: منهج الزيدية في الرد على الاثني عشرية في تكفيرهم
الصحابة ----- ١٥١

الفصل الثاني: منهج الزيدية في الرد على الاثني عشرية في صفات الإمام ----- ١٦٥

- المبحث الأول: عصمة الإمام من خلال كتب الزيدية ----- ١٦٧
المطلب الأول: أدلة الاثني عشرية على وجوب عصمة الإمام ----- ١٦٧
المطلب الثاني: منهج الزيدية في الرد على الاثني عشرية في عصمة الإمام ١٧٣
المبحث الثاني: علم الإمام من خلال كتب الزيدية ----- ١٨١
المطلب الأول: أدلة الاثني عشرية في علم الإمام ----- ١٨١
المطلب الثاني: منهج الزيدية في الرد على الاثني عشرية في علم الإمام -- ١٨٦

المبحث الثالث: غيبة ورجعة الإمام من خلال كتب الزيدية ----- ١٩٦

المطلب الأول: أدلة الاثني عشرية في غيبة ورجعة الإمام ----- ١٩٦

المطلب الثاني: منهج الزيدية في الرد على الاثني عشرية في الغيبة والرجعة ٢٠٠

الفصل الثالث: منهج الزيدية في الرد على الاثني عشرية في شروط الإمامة----- ٢١١

المبحث الأول: معجزة الإمام من خلال كتب الزيدية----- ٢١٣

المطلب الأول: أدلة الاثني عشرية في معجزة الإمام ----- ٢١٣

المطلب الثاني: منهج الزيدية في الرد على الاثني عشرية في معجزة الإمام- ٢١٦

المبحث الثاني: تقية الإمام من خلال كتب الزيدية ----- ٢١٨

المطلب الأول: أدلة الاثني عشرية في تقية الإمام ----- ٢١٨

المطلب الثاني: منهج الزيدية في الرد على الاثني عشرية في تقية الإمام ٢٢١

الخاتمة ونتائج الدراسة:----- ٢٢٩

قائمة المصادر والمراجع ----- ٢٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد النبي المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين، وأصحابه الطاهرين المبجلين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين وبعد:

فإن مسألة الإمامة هي مطلب هام ومقصد جليل في الدين، وعلى الرغم من أنها تحافظ على أهميتها بين المسلمين، إلا أننا نجد فيها العديد من الاختلافات الفكرية والمنهجية التي ظهرت بمقومات مختلفة عبر تاريخ الإسلام، وبين الحين والآخر تلك الاختلافات أسفرت عن انقسامات مختلفة في بنية المجتمع الإسلامي ومنها ما في الزيدية والاثني عشرية، ولا شك أن نظرية الإمامة هي بمثابة الركن الركين والمحور الأساسي لتلك الفرقتين، ولهما نقاط متشابهة حول الإمامة، ولكن عند مقارنتهما بشكل دقيق يظهر أنهما تختلفان عن بعضهما البعض في العديد من العناوين الفرعية، وفي هذا السياق نرى أن الأئمة الزيدية اهتموا بالرد على الاثني عشرية وبيان ما هي عليه من خلل في مسألة الإمامة، ولذلك الغرض ألفوا كتباً عديدة حول قول الاثني عشرية بعصمة الأئمة والغيبة والرجعة، والتقوية، وعلم الإمام بالغيب إلى آخر المسائل المتعلقة بموضوع الإمامة. وهدف الباحث إلى تحديد النقاط الأساسية وأهم القضايا خلال النظر في كتب ورسائل الأئمة الزيدية

وأعلامهم في ردهم على الاثني عشرية في مسائل الإمامة، وعرض أدلة الاثني عشرية وآراءها كما وردت في كتب الزيدية ثم ذكر انتقادات الزيدية وردودها على أدلة الاثني عشرية، وتحليل منهج الزيدية في ردودها، وإظهار سمات منهجها في العرض والنقد في هذه الدراسة.

عمان - الأردن ٢٠٢٣م